

تفسير السعدي

يُصَلِّحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا

ثم ذكر ما يترتب على تقواه، وقول القول السديد فقال: { يُصَلِّحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ } أي: يكون

ذلك سبباً لصلاحها، وطريقاً لقبولها، لأن استعمال التقوى، تتقبل به الأعمال كما قال

تعالى: { إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ } ويوفى فيه الإنسان للعمل الصالح، ويصلح الله

الأعمال [أيضاً] بحفظها عما يفسدها، وحفظ ثوابها ومضاعفته، كما أن الإخلاق بالتقوى،

والقول السديد سبب لفساد الأعمال، وعدم قبولها، وعدم ترتب آثارها عليها. { وَيَغْفِرْ لَكُمْ } {

أيضاً } { ذُنُوبَكُمْ } التي هي السبب في هلاككم، فالتقوى تستقيم بها الأمور، ويندفع بها كل

محذور ولهذا قال: { وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا } {